المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 27-10-2005
الصفحـات : 9
العـــدد : 15527
المسلسل : 42

أصحاب المساكن : الملك أخرجنا من الظلمة إلى النور

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 27-10-2005 العـــدد : 15527
الصفحـات : 9 المسلسل : 42

عبدالله العرفي -حسين هزازي - ينبع

(الملك أخرجنا من الظلمة إلى النور).. بهذه العبارة عبر سكان قرية (النباه) إحدى قرى محافظة ينبع عند استلامهم مساكنهم الجديدة عن فرحتهم وامتنانهم عن اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بمواطنيها.

وقالوا: اننا كنا نسكن الخشب والصنادق ونعيش في فقر مطقع نجهل كل الخدمات الموجودة في باقي القرى والمناطق تبعد عنا المدارس والرعاية الصحية عشرات الكيلو مترات والآن أصبحنا نعيش في خدمات كبرى (التعليم والصحة والاهتمام الأسري) فعلا فقد أخرجنا من ظلام الخدمات إلى نور التطور والمعرفة.

في البداية يقول سلامة سليم العلوني من أهل قرية (النباه) انه سعيد بالاهتمام الكبير من لدن خادم الحرمين الشريفين وقال:

ان اللسان يعجز عن الشكر والتقدير على هذه المساكن التي اعطيت لنا نحن الفقراء في المنطقة.

وبين اننا كنا نسكن بيوتا خربة وصنادق وعشنا لأتقينا شر البرد أو الحر وأبناؤنا بعيدون كل البعد عن التعليم والصحة لبعد المسافة الآن اختلف الوضع فالمساكن تحظى بكل الخدمات وفيها ارقى الاهتمام من الصحة والتعليم لذا نرفع أسمى أيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحكومة الرشيدة.

أما عودة زويد والذي استلم مسكنه من يوم الاثنين الماضي فيقول:

نحن في نعمة كبيرة في ظل خادم الحرمين الشريفين وفي ظل هذا الاهتمام الكبير.

وقال: ليس هناك أي مجال للمقارنة بين المساكن التي كنا نسكنها والخدمات التي كانت بعيدة عنا والآن اختلف الوضع فكل شيء موفر وقريب وأجمل ما في ذلك الاهتمام بالتعليم وتعليم أبنائنا الذين كانوا يتخبطون بدون تعليم وكان اهتمامهم بالرعي فقط.

نقلة جديدة في حياة مواطني النباة

ويقول صميتة بن عودة (الطاعن في السن) وأحد السكان الجدد للمباني الخيرية المقدمة من مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه:

بعد كل هذا العناء في كل هذه السنوات حظينا بالاهتمام فقد كنا قبائل وبيوتا متفرقة على سواحل محافظة ينبع والآن جمعنا في مساكن موحدة فيها كل الخدمات التي يحظى بها المواطنون في المدن الكبرى في المملكة.

ويقول زويد بن صميت:

نطلب من الله الجنة لرجل الإنسانية الأول في العالم الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي بادر بانشاء هذه المساكن وغيرها في المملكة من أجل الفقراء والمساكين وجمعهم وتوفير كافة الخدمات لهم.

واضاف: انه في يوم وليلة تحولنا من منازلنا الخشبية إلى بيوت حقيقية مثل كافة المواطنين في المملكة ونحن فقراء لم نكن نستطيع ان نوفرها لأنفسنا ولم نكن نحظى بأي عناية صحية لبعد المسافة أما الآن اختلف الوضع وأصبح الحلم حقيقة ونتمنى من الله ان يوفق القائمين على هذه المساكن.

أما جميل حامد سليمان الرفاعي فيقول:

كنا سابقا بدون خدمات لا كهرباء ولا تعليم ولا صحة والآن وفرت لنا المساكن الجديدة وكافة الخدمات الأخرى بالاضافة إلى المرافق المختلفة فعلا كنا في الظلام وأخرجنا الملك عبدالله إلى النور.

واضاف: انه وجميع أسرته الصغيرة التي كانت تعيش في العراء وتحت ظل السماء وأصبحت تنعم بهذه الخدمات نرفع كل أنواع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لجهوده الملموسة في خدمة المواطن والوطن.

ويقول سويعد بن مساعد:

الحمد لله الذي رزقنا هذا في ظل خادم الحرمين الشريفين فالمساكن جميلة وكبيرة واسعتنا نحن الفقراء ومزودة بكافة الخدمات والمرافق والمساجد وغيرها ونحن في أمان وسلام الآن.

وقال: كنا نعاني من عدم وجود كهرباء وماء ومسكن مثل هذا وكنا نبعد العشرات من الكيلو مترات عن الصحة والآن كلها بجوارنا ونستمتع بها.

ويقول محمد سويلم أحد المستفيدين من المساكن:

نحن نعيش فرحة كبيرة وغامرة بسبب هذه المساكن وجميع الأهل والساكنين موجودين بهذه المساكن وطالبوا بايصال الشكر الكبير للقائمين على